ارتباط العدم بالوجود والثالث ان الجواب محذوف تقديره
لو لم يخف الله لخرقت له العادة فان العادة ان العصيان
لا ينتفي الا عند وجود الخوف فيدل الكلام بمفهومه
على انه خاف وما خرقت له العادة ويدل عليه منطوق
اللفظ والعرب تحذف اذا دل الدليل الرابع ان المسبب
على ثمن ماله سبب واحد وماله سببان فاكثر ففي
الاول يصدق لو انتفى هذا السبب لانتفى المسبب
بخلاف الثاني فكانه يقول ليقع معصية سببان الاهوال
والخوف وهذا يلزم منه تخصيص قول النحاة لانهم
يقولون لا يصدق قوله على هذا التقدير الا فيما اتحد
سببه ومن هذا يقرب صاحب الجواب الثالث والرابع
ارجح من جهة المعنى انتهى ما اورده ومن خطه نقلت
وهذا اخر الكلام والحمد لله في المبدأ والختام
والصلاة والسلام على سيد الانام وآله وصحبه
الكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد
وآله وصحبه الطاهرين اما بعد فاني اقول ان شرح الكافية للعالم
المحقق محمد بن الحسن الشهير بالرضي رحمة الله عليه شرح قد
اشتهر في جميع الآفاق واجمعت كلمة العلماء في اطرائه بالاتفاق
وكان في اثناء شرحه حسبما يقتضيه المقام يستدل بالآيات
القرآنية والاحاديث النبوية وكلام الصحابة والآثار ونوادر
لغة العرب والاشعار وكنت منذ عشرة سنين شرحت ما فيه
من اشعار العرب والمولدين وجمعت ما فيه ما لاولين والآخرين
ثم اتبعته بتخريج الاحاديث النبوية والآثار سوى كلام
سيدنا على المنسوب الى نهج البلاغة الذي جمعه السيد الشريف
رضي الدين محمد بن الطاهر ذي المناقب ابي احمد الحسين بن
موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وكان
مولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي في المحرم
سنة ست واربعمائة بالكرخ من بغداد ودفن مع اخيه
المرتضى في جوار جدهما الحسين رضوان الله عليهم اجمعين
قال ابن خلكان في ترجمة اخيه المرتضى وقد اختلف الناس
في كتاب نهج البلاغة المجموع من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)